

بـث المباشر شرح مختصر الشمائل المحمدية لفضيلة الشيخ محمد بن رمان الهاجري الدرس الخامس

محمد بن رمان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه موالاة ما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم - 00:17:49

ومعنا كتاب الشمائل الترمذى رحمه الله على بركة الله نكمل ما تمت قراءتى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:14

قال المؤلف رحمه الله تعالى الامام ابي عيسى محمد ابن سورة الترمذى رحمه الله تعالى ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن الحارث بن جزى - 00:20:38

ابن جزى رضي الله عنه انه قال ما رأيت احدا اكثرا تبسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن طريق اخر عنه قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسمما - 00:20:54

كان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم يفرح يحزن يغضب غضبه لله كان من تبسمه صلى الله عليه وسلم ان تبدو اسنانا وكان من تبسمه صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

ان تخرج رباعيته اكثرا بتسمة من الاولى واتى انه بتبسمه صلى الله عليه وسلم لا يكون الا في حق ولم يكن تبسمها قهقهة او استلقاء على القفا هكذا كان تبسمما صلى الله عليه وسلم - 00:21:48

ودائما في وجهه هذا التبسم صلى الله عليه وسلم. حتى كان بعض الصحابة يقول كل ما رأيت النبي تبسم في وجهي هذا هديك صلى الله عليه وسلم. هذا هديه صلى الله عليه وسلم. يتبسم - 00:22:23

والتبسم عمل صالح بل صدقة مستقلة صدقة مستقلة نعم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة - 00:22:39

واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغائر ذنبه ويomba عننه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها. فيقال - 00:22:58

ما يقال اعطيوه ما كانت مكان كل سيئة حسنة فيقول ان لي ذنوبا لا اراها هنا فكان كل سيئة عملها هكذا في بعض الروايات. نعم فيقول ويقول اعطيوه مكان كل سيئة حسنة فيقول ان لي ذنوبا لا ارى لها هنا - 00:23:21

ذنبه الخفيفة عرضت عليه الذنوب فيها كبار و فيها صغائر وفيها اكبر فامر الله عز وجل وهذا من امور الغيب مما سيكون هذا مما سيكون لان الله عز وجل علمه كامل - 00:23:45

يعلم ما كان ويعلم ما هو كائن ويعلموا ما سيكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون كامل وهنا اخبار عن امور غيبية ستحصل ان هذا الرجل عرضت عليه ايه - 00:24:09

اعرضوا عليه ذنبه واعرظوا عليه صغاري وخر وعرض للكبار. فلما عرضت سكتوا ابدلواها هذه التي عملها بحسنات فطمع في رحمة الله. قال لي ذنب ما شفتها في ذنب ثانية يعني اكبر من Heidi زيادة في ايه - 00:24:36

بعفو الله ورحمة الله قال ان لي ذنوبا لما اراه هذا الذي جعل هكذا اكمل الرواية ابو ذر رضي الله عنه ولقد رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذ - 00:24:58

ها اخر الاثناء يعني هكذا ضحك كل اسنانه كانت كل اسنانه حتى رأوا نواجذه. النواجد اخذ الطواحن هذي الثنایا هذی الانیاب ویأتي بعدها ایش النواجد اخر الاسنان وعضویا عليها - 00:25:17

داخل اسنانک تمکنوا اي السنۃ فهنا يقول حتى بدت نواجذه صلی الله علیه وسلم. لان الرجل ماذا قال سبحان الله. ان لي ذنوب لما ارها لان طمع في ماذا كما قال الاعرابي - 00:25:43

قال يا رسول الله اولا رب يضحك قال لا نعدم يعني من رحمته صلحو المايكروفون هاظا الحین اشتغل هذا الاخوة ما سمعوا الان تسمعون؟ اذا سمعتوه انطفأ الاخوة يصلحونه لان - 00:26:03

فيها التماس شوي. نعم اکمل قال حتى ضحك فبدت نواجیته نعم عن جریر ابن عبد الله رضی الله مکان کل سینة عملها حسنة.
فيقول ان لي ذنوبا لم ارها في ذنوب في ثانية. وهو ساكت - 00:26:24

الله لا يخفى عليه شيء لكن اخفیت في العرب بامر من الله ان قدموا لها الصغار واخروا الكبار. قال ان للذنوب لم ارها ان يعلم ذنبه
لتبقى الذكرة مع الانسان - 00:26:47

عن جریر ابن عبد الله رضی الله تعالى عنه قال ما حجبني رسول الله صلی الله علیه وسلم منذ اسلمت الا ضحك وفي رواية الا تبسم
هذا يخبر عن النبي صلی الله علیه وسلم ما حجبني احد - 00:27:02

متى ما اردت وجدت وما رأني الا يتبعني تبسم النبي ليس لي انما تبسم به دائم. اي صفة دائمة فيه كان مبتسمها صلی الله علیه وسلم
والابتسامة اول من يسعد بها تعلمون من هو - 00:27:28

صاحبها اول من يسعد بالابتسامة صاحبها التبسم يورث في النفس والراحة والاطمئنان شرحية الصدر تفاؤل السعادة والراحة وحسن
التعامل صفات كثيرة جدا كلها من اثار ديمومة تبسمك انت لا تحرم نفسك - 00:27:48

لا اقول لا تحرم الناس من تبسمك لا تحرم نفسك انت هذه الابتسامة التي اول من يسعد بها. نعم عن عبد الله ابن والدي ثم من
لهم حق عليك - 00:28:25

من خراة الاخوة الزوجة الابنة المتبرسم دائما لا تكن متوجهم الحياة تمشي لا يدل على انك في عدم تبسمك انك ليس هناك
اجد من رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:28:46

في كل شيء صلی الله علیه وسلم ومع ذلك التبسم وصفته نعم عن عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه حتى رأه الرائي يظن انه هو
يتبعني له انه يخصه بهذا التبسم. مع انه ديمومة مع الجميع. نعم - 00:29:07

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اني لا اعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج
منها زحفا فيقال ينطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنۃ فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذت -
00:29:27

الناس والمنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. قال فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشـر
اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك - 00:29:50

قال فلقد رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه هلا ابو راش نعم لانه هنا هاظا ان سيكون لها لك ما تمنيت
وعشرة اضعاف وعشـرة اتي في - 00:30:10

حديث اخر ملك من ملوك الدنيا قال لك مثله ولك مثله ولك مثله ولك مثله. ضاعف الله عز وجل والله عز وجل عطاه غير مجدوز ما
في خلة ولا نقص. عطن كامل - 00:30:41

او فى من ظنون الطائين واو فى منه امانى المتمنن ما تمنيت الله عطاه فيها ما يدعون سلام قول من رب رحيم الله لا يحرمنا واياكم
عن علي بن ربيعة رضي الله عنه قال - 00:31:03

شهدتو شهدت عليا شهدت عليا رضي الله عنه اوتي بدابة ليركبها. فلما وضع رجله فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما

استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي - [00:31:27](#)

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم كنا له مطيقين لولا ان الله سخرها لنا وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلوا [00:31:48](#) لهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون -

الله دلّها لهم هذا التذليل لهم اصيروا قادرين على التحكم بها مطيقين لذلك والا فهي دواب عجماءات ابل ضخمة ومن الخيل او [00:32:08](#) البغال او الحمير سخرها سبحان الذي سخر لنا هذا -

ولذلك يقول اهل العلم ويقال هذا ايضا في ما ابتطاه الناس من المركوب الان سواء سيارات او الطيارات الله سخرها له الله سخرها [00:32:31](#) لهم اول ما بدأ وضع رجله في الركاب الركاب الحذوة عندما يضع رجله فيها حتى يركب. لانه يكون الشرك -

رجل هنا ورجل هناك مثل السيارة قاعدهن على الكرسي هذا اللي هو السرج وتدفع على هذي وتدفع على هذى. هذا محل رجليك والدركسون هو نفسه اللي هو السيارة ونفس الرسم تسحبه يمين تروح الدابة يمين تسحبه يسار تروح الدابة يسار شد [00:32:51](#) اثنين توقف الدابة ترخي الثنيين -

تمشي الدابة تحرك الثنيين اصيروا علمنا انك تريدين ان تجود بها واصبتحم الان كلكم عرفتوا الطريقة هذى الطريقة في الركوب هكذا [00:33:17](#) ولست انا بسايس للخير ولا معرفة لكن معرفة خفيفة. نعم -

ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي [00:33:37](#) شيء ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعتك -

كما صنعت ثم ضحك وقلت ما من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر ذنب يعلم انه لا [00:33:57](#) يغفر الذنب احد غيرك. اي والله. ما يعرف الا هو -

ما يغفرها الا هو سبحانه. عسى الله يغفر ذنبنا. امين اولها وآخرها دقها وجلها ما علمنا وما لم نعلم نسأل الله ان يتتجاوز عننا. اذا هذا [00:34:14](#) دعاء معروف دعاء ركوب ايش -

ركوب الدابة مو مشهور والبعض يقول كل ما ركب الدابة تقول هذا الدعاء. وبعضهم يقول اذا ركبت الدابة بغرض السفر اذا ركبتها [00:34:29](#) لغرض السفر يقول هذا الدعاء ثم يزيد اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر -

الله اكبر سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي اغفر لي انه لا يغفر الذنب الا انت بعد هذه الایات سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له [00:34:52](#) مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون -

كرروا الحمد ثلثا كرروا التكبير ثلثا ثم يدعوا الدعاء انه لا يغفر الذنب الا انت يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى انظر [00:35:04](#) بداية سفره يسأل الله البر -

والتقوى وليس الفجور ولا الذنب ولا المعاشي والاثام سأل ربه في سفره البر والتقوى ودعاء السفر مفرداته مفردات توحيد مفردات [00:35:21](#) توكل عقيدة يتأملها العبد علم ان هذا الدعاء في السفر يؤدب الداعي قبل ان -

يبدأ في سفره وهو يتوكل على الله استشعر هذه العبودية في سفره. وعلى كل منهم من قال هذا ومنهم من قال ان دعاء ركوب الدابة [00:35:44](#) اول ما ركب الدابة وبالنسبة لدعاء السفر -

يكون بعد دعاء ركوب الدابة. نعم لمن سافر على الدابة اما من سافر على قدميه يدعو بداع السفر. نعم ما جاء في صفة مزاح رسول [00:36:02](#) الله صلى الله عليه وسلم. يمزح الرسول؟ اي والله يمزح -

لا يمزح الا بحق ليس المزح بان يتجرى باللسان او يمد اليدي ليس مزح هذا يعني تعدى على حقوق الاصدقاء وحقوق الزملاء وحقوق او [00:36:23](#) استحقارهم او استصغرهم او تنفسهم او التنذر بهم او جعلهم محل -

هذا ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم انما مزاح النبي صلى الله عليه وسلم هو ما سنسمعه من تبسسه وانبساطه ولطفاته وحسن [00:36:41](#) تعامله ولین جنابة وحسن عشرة وحسن انتقاء الفاظه والتقطاط تصرفات بما يؤلف ويحبب ويقرب ويؤدي نعم -

ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال ابو اسامة يعني يمازحه ها يمزحه عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:37:02

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ قال ابو عيسى وفق هذا
ال الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازحه يمازح وفيه انه كنا غلاما صغيرا فقال - 00:37:31

قال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟
لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازقه - 00:37:53

النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا عمير ما فعل النغير صغير معه طوير عصفور اشبه ما لها حجم العصافير منقارها احمر يقال ان
الشافعي على هذا الحديث ليلة من الليالي - 00:38:13

استنبط منها اكثر من ثلاثة فائدة قال منها تكيبة الصغير. وبالمناسبة يا اخوان تقنية الصغير تعطيه اسم عادة الناس كل له اسمي
اسم زين ولا زعلوا عليه صوتوا له بالاسم الثاني - 00:38:37

يسمونها عياضة يسمونها لبقة ولذلك اتى في حديث النبي الطويل قال اذا يعني في نزع الروح قال فينادي باحب الاسماء
وان كان كذلك فينادي باسوء الاسماء سيدي بعض الناس تسمى - 00:39:00

مثلا وفي اسم ثانى لا ضاقوا عليه سموه به يعironه اخوانه الحارة زملاء بعضهم يكبر ويكبر اسمه الثاني اللي هو ايش العباره والسين
العياره له وحتى البريه يعايرونه به النبي هذا يقطع الاسم الثاني. يسمونها اللبقة يعني يلبق معه - 00:39:24

ويلصح مع الاسم هذا الاسم الثاني فكان النبي كاني الصغير ولذلك يا ابا عمير وايضا سنة سنة يا ام خالد الصغيرات يكنها الصغيرة
ويكنى الصغيرة. بهديه صلى الله عليه وسلم. لأن الاسم الثاني اذا اتى قطع الاسم ايش - 00:39:51

السيء فاصبحوا اما ينادونه باسمه ولا يكتونه وفيها وعلى تقنية الصغير وفيها ان يتكلم ليس عليه ولد وفيها هل الطير هذا النمير من
طيور المدينة؟ هل المدينة حرام؟ هل فيها - 00:40:16

ما يحل من ان يؤخذ من الطير فيها ويكون ذلك مما استثنى من ذلك هل يجوز حبس الطيور؟ هل تسجن الطيور؟ هل تستخدم هذه
للعب والعبث بها؟ هل فوائد كثيرة استنبطها - 00:40:33

هذا الحديث وهكذا توفيق الله عز وجل لعبد من عباده اذا تأمل النص وتجلت له كثير من المعاني التي يستظلها من هذا هذا في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:49

المسلمين رسول الله خير خلق الله الامور والجهاد شغله طفل صغير يقول يا ابا عمير ما فعل النقيط وكيلك قال له ذلك يواسيه لان
طويله اللي معه مات اللي معه يعني كان يلعب به - 00:41:03

يعني ايش العب الطويل اللي معه يا ابا عمير ما فعل النقيط هذا من ممازحته وملاظفته ولبن جنابه وحسن معشره وحسن تصرفه مع
الصغراء ومع الكبار نعم نقرأ هذا لنعمل بهذا - 00:41:24

اقرأ حياته وشمائله لانه خير اسوة وخير قدوة تقدم معنا في المجلس الاول لماذا نقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:41:50

قالوا يا رسول الله انك تداعينا قال نعم غير اني لا اقول الا حقا يعني بملاظفته لهم وممازحته المداعبة يعني ان الموازحة قال اني لا
اقول الا حقا. نعم عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:42:06

ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة استحمله يعني قال له ركبني ركبني على دابة نشف
لي شيء اركب على ظهره وامشي يعني تحملني استحملني يعني احمل موس تحملني يعني - 00:42:27

طاقتكم تحملني الكلام او في المعاملة لا يقصدون بيستحملني يعني اجعل لي دابة اركب عليها. عطني دابة اركب عليها قال له
سنحملك على ولد ناقة الفحل الكبير والمرکوب الكبير ها - 00:42:50

فلما قال له ولد ناقة اول ما تبادر له الحوار الصغير مع ان هذا المرکوب كان يوما ولا يزعل امه كان النبي يمازحه صلى الله عليه وسلم

نعم وقال يا رسول الله يعني كلامه حق يعني مثل ما تقول الحين ابن ادم مثل الانسان اذا توفى مات - 00:43:11

سمعتم ولا ما سمعت بنادم مثل الانسان اذا توفى نفس العبارة ابن ادم مو الانسان اذا توفى احيانا ينصلد السامع لها ما يتأملها الا بعد الكلمة من اول قال نحملك على ولد ناقه - 00:43:37

انا رجال كبير على ولد ناقه فما استوعبها في البداية ثم شرح لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة وقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النور؟ يعني هل مركوبة هالبداية ذي - 00:44:04

كانت بنت ناقه وولد ناقه لان المركوب سواء من الابل هذه النوق يعني سواء كانت ذكر او انثى ولا كل الابل مركوب ترى يا اخوان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:23

في وصف الرجال قدراتهم في التحمل وضرب المثال بالبل قال الناس كابل منه لا تكاد تجد فيها واحدة هل كل البنت تركب؟ نعم رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اهل البداية كان اسمه زاهره - 00:44:42

وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البداية النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج - 00:45:06

وقال النبي صلى الله عليه يجهزه يعطيه من امور الحظر امور المدينة يجهزه جهاز. يسمونه جهاز يعني عطاه متاع دائم اهل البداية يحتاجون بعض المعدات بعض الاجهزه بعض الاشياء اللي ما توجد الا وين - 00:45:31

في المدينة او بعض الحنطة او بعض الطعام اللي ما يوجد الا في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويكافئه مكافح عليه يأخذ المد وله عنده رد - 00:45:52

اذا مد له هدية قبلها ويكافئ عليها يعطيه وكان يجهزه قبل ان يرحل. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون نعم يعني هنا حاضرته يعني كافينه - 00:46:06

امور المدينة كافينا في امور البداية فزاهر باديتنا ونحن حاضرته. مثل ما الناس اليوم تقول اذا بعض جماعتهم اللي ساكين يقول حيا الله بدوننا حيا الله وهم يردون عليهم يقول حي الله حظرنا - 00:46:30

قالوا انت وحضرتنا. ولا راحوا لهم قالوا انت وباديتنا هذا لفظ قديم من استخدام النبي صلى الله عليه وسلم. ويمارح ويلاطف به زاهر ومن كان مثله. نعم قال صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما - 00:46:51

فاتاه النبي صلى الله عليه تميم يعني خلقته فيها قبح ما هو بجميل بعض الناس الله عطاه زمامه في شلقته وجمالا في اخلاقه وبعض الناس اعطاه الله جمالا في خلقته واخلاقه - 00:47:08

وبعض الناس اعطاه الله جمالا في صورته وقبحا في اخلاقه وبعض الناس اتاه ذمامه في خلقته وذمامه في اخلاقه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم - 00:47:26

اخلاقكم ما قسم بينكم ارزاقكم فنسأله ان يرزقنا في احسن الاخلاق لا يرزق بحسنان هيلاقوا واحسن الارزاق الامر اليه وهو المسئول. نعم وكان صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما - 00:47:42

اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهذا يدل على ان النبي احترم اصحابه ويحبهم وليس القريب منهم من كان له هيئة انما مهما كانت كانت حالته فهو يتقبله فقير او غيره لان الله ادبه - 00:48:02

لماذا ادبه في عبس عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله ينسى او يتذكر فتنفعه الذكرى سيتذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء. الذي يصلى النار الكبرى والله سبحانه عز وجل عاتب نبيه - 00:48:24

صلى الله عليه وسلم واصبحت علما بان عتاب الله لنبيه ايات تتلى الى اليوم ولذلك القرآن كله تربية. نعم اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفي وهو يبسط وهو لا يبصره - 00:48:46

وقال من هذا ارسلني التفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يتلو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشرى هذا العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا - 00:49:12

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكارب. او قال انت عند الله ظالم يعني تجذبني متعار خخيص محمد شايلني فهو ااتها النبي صلى الله عليه وسلم من خلفك - 00:49:36

من خلفه شد على بطنه هذا الصحابي ما علم من هذا الذي شده على من من؟ فلما التفت فإذا به يرى النبي صلى الله عليه وسلم يجعل ظهره في بطن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:52

والنبي من يشتري هذا العبد؟ من يشتري هذا العبد قال تجذبني كاسد احد مشاريني يقصد في نفسه صوتي شيئاً مهيب زينة محمد مراغبني ستجدني كاسدا. قال لكنك عند الله لست بكارب. او عند الله غالى. الله اكبر - 00:50:14

هذا تعاملاته النبي صلى الله عليه وسلم ومزحته لاصحابه ولذلك لا تظن ان التدين هو تشدد النبي صلى الله عليه وسلم كان ويمازح اصحابه اذا كانوا في نزهة غير لما يكون في المجلس علم. مجلس علم غير - 00:50:34

الملاطفة لكل مقام من كل مجلس ولذلك ذات يوم كان في البستان هو صلى الله عليه وسلم على حافة البير قد بدلت فخذى يأتي عمر ابو بكر فما غير النبي من هيئته؟ كانت عائشة حاضرة تراب - 00:50:54

ويأتي عمر وما غير النبي فلما اتى عثمان وادا به يحسن من جلسته ويجعل ازاره على فخذه بعد ذلك سالت عائشة يا رسول الله كنت ما كنت واتى ابو بكر واتى عمر - 00:51:22

ولما اتى عثمان فعلت ما فعلت قال يا عائشة الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ لا يدل على ان عثمان بلغ منزلة لم يبلغها ابو بكر وخر عمر بل ابو بكر وعمر بلغوا من الدنو والقرب من النبي انه لم يجعل ازاره على - 00:51:40

فخذيه ويقططها لقربهم منه. ولذلك يقول الفقهاء وان الفخذين ليست بعورة في الخاصة ان الفخذين ليست عورة في الخاصة. ففي امور كان النبي في ذلك وكان في قدميه على الماء - 00:51:58

وهو في طرف البير وحوادث اخرى حتى في الصحابة حتى في السلف حتى تجد جانب اللطافة جانب الدرس جانب النزهة ولذلك يقول الزهري من الوقار مع الصحب في النساء قال من الحمق الوقار مع الصاحب في النزهة. هم خارجين نزهة وهو خارج بجميع هيئته ووقاره هذه ايه - 00:52:14

يقول من الحمض الوقار مع الصحف في النساء ولذلك الحسن البصري كان قد ذهب في نزهة ومعه بعض من معه فأتاهم رجل قريب اذا بالحسن يحسن من هيئته يصلح من عمامته اذا باحد الجلسات الجدد معه قال اويعلمنا الشيخ الرياء - 00:52:46

يعني يوم جانا شخص بيديت كأنك الان هذا كله مما حتى حصل لابو حنيفة القصة المشهورة ابو حنيفة كان جالس معه خاصته مادا قدميه يتلطف معهم اذا برجل ذا هيئة قد اقبل اليهم - 00:53:07

فاحسن من جلسته وتف قدميه وحسن من عمامته فاتى السائل فقال متى يفطر الصائم اذا غربت الشمس وادا لم تغرب الشمس اذا تعم انا لابو حنيفة ابي حنيفة ان يمد قدميه والدرجي - 00:53:20

هو كان قد احسنتا فمجالس العلم غير مجالس الانبساط في نزهة وفي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح وبلاطف ولكن لم يكن كل وقته هكذا لما كان في السوق واتى فاتاه من خلفه فشد عليه. من هذا من هذا؟ فلما رأى رسول الله فإذا به يجعل ظهره في بطن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول من - 00:53:40

قال انك عند الله غاليا. نعم الحسن رضي الله عنه قال عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يدخلني الجنة فقال قال يا - 00:54:02

ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولى التبكي وقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. ان الله تعالى يقول انا ان شفناهم ان شاء وجعلناهم ترى رغبا اثراها. فجعلناهن يعني اعادهن من هذا السن لان اهل الجنة لهم سن من الرجال ومن النساء - 00:54:22

ريعان الشباب وقوته وفتوات العمر مع انه يمزح صلى الله عليه وسلم الا انه لا يجعل الذي استمع المزحة يخرج بالمعنى الذي تبادر له. ولذلك قال وتحملني على ولد الناقة - 00:54:48

هلا وهل كل الابل الا ابناءه نوق. او الابل الا النوق وضحها له المرأة العجوز وظحها لها المسألة انما كان يوضح لمن لم يفهم. نعم. باب

ما جاء في صفة كلام - 00:55:03

ابو ماجة في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت - 00:55:21

كان يتمثل بشعر ابن ابي رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار ما لم تزودي يعني كان ولكن لم يكن ديدنه صلى الله عليه وسلم. لأن الله لما قالوا ان النبي شاعر وانه قال وما هو بداعي؟ بل ان الله قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له - 00:55:37

ان هو الا ذكر وقرآن مبين ليذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. فالشعر ليست للنبي صلى الله عليه وسلم. كان احيانا يردد اشطارات ابيات كاملة ولا قصيدة كاملة ولكنه كان يستمتع به ولو ربما صار في سفر وسمع الحادي وهو يقول - 00:55:59

يعني كأنما هو يستزيد في ذلك. واما الشعر وحفظه يشغل الناس بل ان النبي قال ذات مرة الصحابة لأن يمتلي جوف احدكم قيحا وصديد خيرا من ان يمتلي شعرا. لانه يزاحم القرآن. يزاحم العلوم. يزاحم - 00:56:21

اشياء هذي اشعار لا فائدة فيها اما شعر الذي تحولت الكتب العلمية الى منظومات شعرية وابيات الحكمة والعلم هذى كلها مما يحمد. ولكن يعبر ما كان فيه شابة او تغزل او غير ذلك. نعم - 00:56:41

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدقك ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود. نعم ان اصدق كلمة قالها شاعر. وفي رواية اشعر كلمة تكلمت بها العرب - 00:56:59

كلمة لم يجد على على كل ما خلى الله باطل انا كل ما خلى الله باطل وكاد اغنية ابن ابي الصمت ان يسلم. وكان يقول الا كل ما قال الله باطل. وكل نعيم - 00:57:20

قالوا لا والثاني نعيم بالجنة لا يجوز نعم عن جندب ابن ابي عن جد ابن عن جند ابن سفيان البجلي رضي الله تعالى عنه قال اصاب حجر اصاب حجر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الى اصبع الا اصبع دميتي - 00:57:36

تضم الالف هل انت الا اسبوع ايه هل انت هل انت الى اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. طيب وهذا احتساب الشيء لله والتمثيل بالابيات نعم هذا طبعه صلى الله عليه وسلم - 00:58:06

وهكذا كانت العرب تستشهد وبعد النبي صلى الله عليه وسلم ابدلنا الله نستشهد بالقرآن بالسنة ويأتي بعده اقوال الصحابة حكم العرب اشعار العرب هذا كله يأتي بعد ذلك نعم عن البراء بن عازب قال - 00:58:37

قال له رجل افربتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة وقال لا والله ما ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن سرعان الناس خلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجام - 00:58:59

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا يوم حنين بعد فتح مكة وذهبوا فاجتمعوا هوازن لما كانوا في الوادي ورمتهم رمية واحدة - 00:59:24

شتتها ففر من فر من حول النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحيح لم يثبت حول رسول الله الا ثلاثة عشر رجل وكان الجيش ثلاثة اثنا عشر الف وقالوا مقوله فاراد الله ان يؤدبها - 00:59:42

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان لا يغلب اثنا عشر الف وحصل ما حصل وكانت تلك الكلمة العظيمة منه صلى الله عليه وسلم وكانت ثقيف ترمي وهو في بطن الوادي - 00:59:57

وكان على بغلة لا تجد الكمر ولا الفرظ وكان من شجاعة منقطعة النظير يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال لي ما تعرفني اعرفني رافعا صوته ثم قال العباس نادي بهم - 01:00:19

فنادى العباس وكان العباس جهولي الصوت اذا رفع صوته اسقطت الخيل ما في بطونها فنادى بهم العباس فارتज بصوته الوادي وقيل كان يبلغ صوته اربعة اميال فاذا بالناس تعود كرجل واحد. هذى شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:35

وليس هذا كما يقول البعض. يستشهدون بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالانشيد الدينية هذى يسمونها الاغاني الاغاني الدينية

هذى ان النبي قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب لم يقل هذا. كان على بغلته - 01:00:55
وكان في شجاعة يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب يعني ينادي انا على حق وعلى دعوة وعهد الناس فالتموا فانكسرت بعد ذلك نعم وكان النصر حليفكم عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي - 01:01:11

بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا بني الكفار الكفار يا ابناء الكفار يا اولاد الكفار على سبيله يعني بعد عمرة الحديبية التي صدته فيها قريش عن البيت. مم - 01:01:41
ضربني ازيل الهم عن نقبيه ويدهل الخليل عن خليله. نعم قال له عمر يا ابن رواحة بين يدي ربك تسيل الهماما قيله يعني يقطع الرؤوس ويدهل الخليل عن خليله. يعني الصاحب عن صاحبه - 01:02:01
قال له عمر رضي الله عنه يا ابن رواح نجد ان استشهادات النبي ببعض الابيات كل بيت استشهد به في موطنها بيت يسللي نفسه يخبر عن حقيقة دعوته هذه البيوت التي قيلت امامه - 01:02:20
كل هذه الاشياء يكون فيها استشهاد بالحديث نعم قال له عمر رضي الله عنه جايينا رواحة بين يدي رسول الله صلی الله علیہ وسلم.
وفي حرم الله تقول الشعرا و قال صلی الله علیہ وسلم خلي عنہ يا عمر فما هي اسرع فیه من نضح النبل؟ اي نعم خله يا عم عمر - 01:02:44

يقول يعني ما دام مكان الشعر تقوله عند النبي قال عمر خله هذا شد عليهم من الرمل ولذلك كان بعض الصحابة عندما يهجوهم يقول له النبي اهجم وروح القدس - 01:03:13

معك هذى قالها في من؟ لشاعره حسان بن ثابت الاشعار اشعار الحروب تؤثر الخصوم كما تؤثر الاسلحة الحقيقية وهذا ليس في زمن الاولين حتى في الزمن المعاصي حتى في الزمن - 01:03:30
المعاصي. نعم ولذلك كثير من الناس يحفظون ابيات في احداث وفي حروب وفي بعض الاشياء سواء في بعض الدول ضد المستعمرین او في بعض الدول في ضد المعتدين او تبقى - 01:03:55

تلك الابيات وتبقى تلك القصائد يرددونها لانها فيها كان هذا الامر وصف بهذه الابيات الشعرية. نعم عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال جالست النبي صلی الله علیہ وسلم - 01:04:13

اكثر من مائة مرة. وكان اصحابه يتناشدون الشعر. لما لمابعث الخبيث صدام حسين الهالك اعتدى حصل ما حصل في الكويت ووصل حتى وصل الى الخفجي حصل منه فيها ما حصل - 01:04:31

خرجت القصيدة المشهورة للشاعر السعودي خلف بن هذال العتيبي اجل الله عافيته كلنا الخفجي وما عنك يا الخفجي صدود عد. قطعة منا وفيانا وعدت مجملًا قبل تناقلتها الاجيال الى اليوم تحفظ - 01:04:50

و فيها فيها من الشجاعة وايضا قصائد قيلت من غيرهم في ابناء في وطنهم وفي بلدتهم وفي مجتمعاتهم وفي احداث حدث الشعر لا يزال له اثره الحروب وفي فهم الرجال الذين فيهم الشجاعة. نعم - 01:05:06

وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتأذكون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت. وربما تبسم معهم. هذا يحصل واحيانا في مجالس الحديث او الملاطفة او السمرة او هكذا تكون فيها بعض الاشعار او بعض الامور او بعض الاشياء ولا ولا عيب - 01:05:24
لا عيب على ذلك. نعم عن عمرو بن الشريدي عن ابيه قال النبي صلی الله علیہ وسلم انشدته مئة قافية من قول امية ابن ابي الصمت الثقفي من شعر الجاهلية. شعر الجاهلية - 01:05:44

مع انه ادرك الاسلام ولم يسلم ما قال اتركتها منه فيها حكم وفيه كان يسمع النبي صلی الله علیہ وسلم مئة بيت نعم كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلی الله علیہ وسلم - 01:06:07
اه هذى اللي قلت لكم قبل شوي. مم. كانوا ايش يا سيدى يعني اللي بعده وش بعده ويشعلي ايضا الناظم او المعد انه متذوق لما يقول يعني ايه هكذا نعم - 01:06:23

حتى اشتدت مائة حتى اشتدت مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يسمع معانيه بذلك انه تذوق المعاني اللي هو يقولها قال هذا ان يسلم اراد ان يسلب - [01:06:40](#)

لكته مات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم اه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في مسجد - [01:06:57](#)

المسجد يقوم عليه قائما. يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه - [01:07:14](#)

ذكرناها نعم باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر السمر يعني حديث الليل المسامرة يعني حديث الليل السمر حديث ام زرع عن عائشة رضي حديث ام زرع - [01:07:34](#)

سيقرأه حديث ام زرع يحتاج تعليق لأن به كلمات لطيفة وكلمات فيها ادب ويدل على حافظة عائشة وانها مثقفة اسأل الله يقدرنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على محمد. نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر - [01:08:01](#)

تفضل - [01:08:26](#)